

# وثيقة

## الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة وطلاب الجامعة لتطبيق التعلم الإلكتروني

[ 4-2 ]

محور: الوضع الراهن للجامعة فيما يخص التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

1430 هـ



وثيقة

الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة وطلاب

الجامعة لتطبيق التعلم الإلكتروني

الرقم : 4-2

المحور

الوضع الراهن للجامعة فيما يخص التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

فريق الدراسة

د. خلف بن مفلح عليماث

أ.أحمد بن عبد العزيز المبارك

أ.منال بنت سليمان السيف

أ. خالد بن عبدالله الراجح

المراجعون

د. ليث بن عبدالعزيز السلیمان د. يوسف بن عبدالله العريفي د. عماد بن عبدالرحمن الصغير د. نبيل بن علي الراجح

المراجعة النهائية والتحرير

الدكتور يوسف بن عبدالله العريفي

1430هـ - 2009

## حقوق الملكية محفوظة 1430 هـ / 2009م

محتويات هذه الوثيقة حصرية الاستخدام من قبل مشروع الخطة الإستراتيجية للتعليم الإلكتروني بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية

### الملخص التنفيذي

نتيجة للتوجهات العالمية الجديدة في التعلم والتعليم والتي أكدت على دمج التقنية في التعليم مما يتيح للطلاب التعلم بطريقة فعالة ومرنة فقد سعت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى إنشاء مشروع الخطة الإستراتيجية للتعلم الإلكتروني والذي يسعى إلى إعداد خطة إستراتيجية لتطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعة باستخدام المنهجية العلمية ، ومن ذلك كان هنالك حاجة لتحديد الاحتياجات التعليمية التدريبية لأساتذة وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطبيق التعلم الإلكتروني وهو ما هدفت له الدراسة.

وقد اقتصرَت الدراسة على أساتذة وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية لعام 1430/1429 هـ في الفصل الدراسي الثاني .

وقد تفرع عن الدراسة مجموعة من الأسئلة حاولت الدراسة الإجابة عنها ، وهي كما يلي :

- ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ؟
- ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال استخدام النظم التعليمية ؟
- ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال التدريس في البيئة الإلكترونية ؟
- ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال تخطيط وتصميم المقررات الإلكترونية ؟
- هل تختلف الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المجالات الثلاثة : ( التدريس في البيئة الإلكترونية ، تخطيط وتصميم المقررات الإلكترونية ، استخدام النظم التعليمية ) باختلاف كلياتهم : ( الكليات العلمية ، والكليات الإنسانية ) ؟
- ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ؟

■ ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال استخدام النظم التعليمية؟

■ ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال التعلم في البيئة الإلكترونية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحثون باتباع المنهج الوصفي ( المسحي ) بوصفه الأنسب لمعالجة الظاهرة قيد الدراسة ، وتم استخدام استبانتين للدراسة : استبانة خاصة بأعضاء هيئة التدريس واستبانة خاصة بالطلاب .

وقد أسفرت الدراسة عن أبرز النتائج التالية:

■ شيوع استخدام الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات لدى الأساتذة والطلاب بالجامعة ، حيث ظهر أن ما يفوق (93%) من الأساتذة والطلاب يمتلكون أولى أساسيات البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني، وهي امتلاك حاسب آلي وجوال .

■ يفضل أعضاء هيئة التدريس والطلاب نمط الاستكشاف والتعلم الذاتي في تعلم مهارات الحاسب الآلي، وتشير النتائج إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس قد تعلموا مهارات الحاسب الآلي من خلال الاستكشاف والتعلم الذاتي وهي النسبة الأغلب (78%) ، أما النسبة الأقل بكثير هي التي تعلمت من خلال برنامج أساسيات الحاسب (15%)، وفي حالة الطلاب بلغت نسبة المستجيبين لتعلم مهارات الحاسب الآلي من خلال الاستكشاف والتعلم الذاتي (85.1%) .

■ جميع فقرات مجال ( الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأساتذة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال استخدام النظم التعليمية ) تشكل حاجات تدريبية ملحة تجب تلبيتها ، حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية بين (1.28 - 3.33)، في حين كانت هناك حاجتان فقط لدى الطلاب وتعلقنا باستخدام برامج المحادثة في حضور المحاضرات والدروس التعليمية إضافة إلى الانخراط في التعلم الفعلي من خلال أحد أنظمة التعلم التي يألّفها الطلاب ونالتا متوسطات تقدير (3.26، 3.36)، على الترتيب).

■ النسبة الأعلى من الأساتذة في العينة يُحسنون استخدام محركات البحث والأدلة (95,5%) والبريد الإلكتروني (91%) ، في حين تندر المهارة في البرمجيات التي تعزز التفاعلات الجماعية كالويكي (28%) ورفع وتحميل الملفات (59%) التي تتيح للأستاذ نشر المعرفة وتشاركها مع الآخرين ، أما في حالة الطلاب فقد كان لهم الوضع نفسه حيث النسبة الأعلى لمن يتقنون التعامل مع محركات البحث والأدلة

(94%) والبريد الإلكتروني (91%) ، في حين قلّت نسب مستخدمي البرمجيات الخاصة بالتفاعلات الجماعية كالويكي والمدونات (17% ، 42%).

■ بينت النتائج أن مستوى الحاجة لخمس فقرات من مجال التدريس في البيئة الإلكترونية متوسطة مما يتطلب تليبيتها ؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.94 – 3.35) ، وتعلقت تلك الفقرات بالحاجة إلى التدريب على استخدام المحمول في المحاضرات إضافة إلى المهارة باستخدام السبورة الذكية والكاميرات الوثائقية الرقمية، كما تعكس الحاجة إلى التدريب على التدريس باستخدام معام الحاسب الآلي.

■ بينت النتائج أن مستوى الحاجة لثلاث فقرات من مجال تصميم المقررات الإلكترونية متوسطة مما يتطلب تليبيتها ، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.66 – 3.38) وتعلقت تلك الفقرات بالحاجة إلى التدريب على تخطيط المادة التعليمية بما يتوافق ومتطلبات التعلم الإلكتروني، واستخدام أنظمة الاختبارات الإلكترونية والعمل الجماعي في تصميم المقررات الإلكترونية.

■ أظهرت الدراسة أن 38% من الطلاب يستخدمون الحاسب والإنترنت لأكثر من 4 ساعات ، وأن 37% يستخدمونه بين 2-4 ساعات يومياً ، مما يعكس نسبة استخدام جيدة عند الطلاب المشاركين في الدراسة للحاسب والإنترنت ، وذلك في حال كون تلك الاستخدامات إيجابية ومفيدة ، مما يشير إلى جاهزية نسبية للطلاب للتعلم الإلكتروني فيما يخص الحاسب الإنترنت .

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فقد أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تقديم التدريب المميز في مجال تقنية المعلومات للأساتذة والطلاب عند تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعة مثل :

■ ضرورة الاهتمام بتلبية الحاجات التدريبية لدى الأساتذة والطلاب في التعامل مع أنظمة إدارة التعلم والفصول الافتراضية ( المحاضرات عن بعد ) .

■ تدريب الأساتذة على النظم والتقنيات التي تعزز التفاعلات الجماعية كالويكي والمنديات ورفع وتحميل الملفات التي تتيح للأساتذ نشر المعرفة وتشاركها مع الآخرين .

■ تدريب الأساتذ والطلاب على اكتساب مهارات التعامل مع السبورة الذكية والكاميرات الوثائقية الرقمية ، والتدريس باستخدام معام الحاسب الآلي .

■ تطوير مهارات الأساتذ في مجالات تخطيط وتصميم المادة التعليمية بما يتوافق ومتطلبات التعلم الإلكتروني.

▪ ضرورة تركيز التدريب وتكثيفه لدى أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية .

فريق الدراسة